

الجيش الأمريكي يسلم المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم

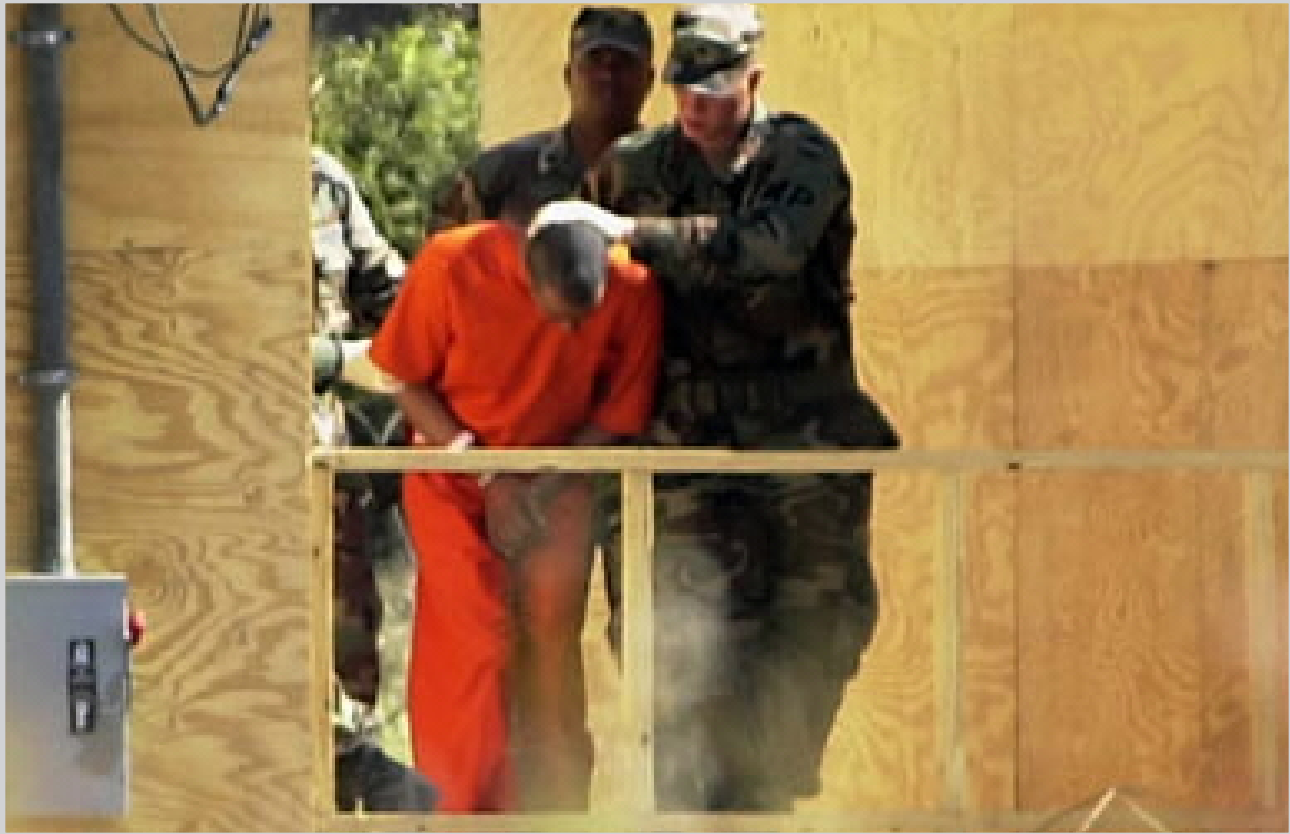
الأمريكية اسبوعاً مع امكانية التمديد لذلك بموافقة وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أو ممثليه. هناك نحو ٣٠ الى ٤٠ مقاتلاً اجنبياً يتم احتجازهم في معسكر في العراق في اي وقت لكن مسؤولين عسكريين قالوا انهم لا يملكون اي تخمين لأعدادهم في أفغانستان لكنهم قالوا ان العدد اصغر مما هو موجود في العراق . لقد تم السماح لضباط استخبارات من مصر والسعودية باستجواب المقاتلين الاجانب في المعسكرات على الرغم من ان المسؤولين العسكريين الأمريكيين يقولون ان المستجوبين الاجانب الذين يعملون في المعسكرات

عقبها اسبوعاً مع امكانية التمديد لذلك بموافقة وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أو ممثليه. هناك نحو ٣٠ الى ٤٠ مقاتلاً اجنبياً يتم احتجازهم في معسكر في العراق في اي وقت لكن مسؤولين عسكريين قالوا انهم لا يملكون اي تخمين لأعدادهم في أفغانستان لكنهم قالوا ان العدد اصغر مما هو موجود في العراق . لقد تم السماح لضباط استخبارات من مصر والسعودية باستجواب المقاتلين الاجانب في المعسكرات على الرغم من ان المسؤولين العسكريين الأمريكيين يقولون ان المستجوبين الاجانب الذين يعملون في المعسكرات

عموماً فان هناك نحو ٢١٤ سجيناً وأكثر من هذا العدد بنا شنين في أفغانستان قد تم نقلهم الى اوطانهم الأم خلال السنوات الاربعة الماضية حيث ساعدت الحكومة العراقية على تسهيل بعض الانتقالات حيث ان هؤلاء السجناء لم يكونوا خاضعين تحت سلطة الحكومة العراقية او الافغانية.

الجيش الأمريكي يحتجز الآن نحو ١٧٠ مقاتلاً اجنبياً في العراق وهو اقل من ٤٦٥ مقاتلاً الذين كانوا في شهر كانون الاول عام ٢٠٠٥ وتتضمن المجموعة الحالية أكثر من ٣٠ مصرية و٢٠ سوريا و٢٠ اردنيا و١٠ يمنيين و ١٠ سعوديين و ١٠ ليبينين طبقاً لما يقول الرائد نيل فيشر الناطق الرسمي للجنة العمل التابعة للوحدة الأمريكية المسؤولة عن عمليات الاحتجاز هذا بالإضافة الى ان الحكومة العراقية تحتجز حوالي ٤٢٦ مقاتلاً اجنبياً في حوالي ٤٢٦ معسكراً ويقول بعض مسؤولين الامريكان ان بعض هؤلاء المقاتلين قد تم ادانتهم امام القضاء العراقي ثم اعدموا بعد ذلك.

هنا نيويورك تايمز



إذا كنت بحاجة إلى طبيب، أخبرنا .. الإرهابيون من هم؟

يحضر المؤتمرات الصحفية التي تعقدتها مختلف الفصائل المسلحة. وكان سيرود بشريحة هاتف نقل اسرائيلي وطلب منه ان يطلب رقمنا معيناً لتزويدهم بالمعلومات. وإذا استطاع اثبات نفسه خلال عشرة ايام فسيسمح له بالمغادرة من خلال معبر ايرز "بدون تصريح" كما سيسمح بتلقي العلاج في مستشفى ايتشيلوف في تل ابيب. كما لح موشي الى انه سيحصل على تمويل ومساعدات أخرى.

ولكن السيد الواحد، الذي كان قد حصل على التصريح بالمغادرة من قبل، اوضح بجلاء انه لن يتعاون، وانه سوف يذهب الى منظمات حقوق الانسان، والصلب الأحمر، والصحافة. وهو يدعي ان موشي، الذي قال قبلاً انه نفذ صبره، ضحك من ذلك صديقا: "ان الذي نتحدث عنه غير موجود في قساموس قوات الدفاع الاسرائيلية".

ويقول السيد الواحد اي حينما عرض على موشي ان يعتقله او يسمح له بالمغادرة لتلقي العلاج، فان هذا الأخير اجاب قائلا: "سوف اعيدك الى غزة وادمك تعيش ما تبقى من حياتك اعمى لانك

الوكالة معلومات استخبارية من خلال هذه الممارسة، والتي تعدها قضايا اممية".

وقد رفض معظم الذين ادلوا بشهادتهم الكشف عن اسمائهم خوفاً من ان يخاطروا بفرصهم المستقبلية في مغادرة غزة للعلاج. لكن احدهم، وهو الصحفي بسام الواحدى البالغ من العمر ٢٨ عاماً، أكد انه تم احتجازه والتحقيق معه لمدة ست ساعات في معبر ايرز مما أدى الى فقدان مواعده الطبي في مستشفى سانت جونز في القدس الشرقية والذي تقرر إنفاذ بصره في العين اليمنى التي تعاني من تضرس الشبكية.

ويقول انه بعد ان وصل الى الجانب الاسرائيلي تم اقياده الى غرفة التحقيق حيث وجد رجال يتحدث لغة عربية فصيحة قد نفسه باسم موشي. قال له موشي: "اريد ان تصنع لي جمبلا. سوف اخاطب قادة كيار في قوة الدفاع الاسرائيلية واخبرهم انه رجل طبي، يجب علينا ان نساعد".

ويضيف ان موشي طلب منه ان يستخدم مهنته كصحفي في الذهاب الى الحدود وتقصى من يطلق الصواريخ ومن ايرن، وان

رفع (المعبر مع مصر الذي لا يفتح الا نادراً)".

ويقول التقرير، الذي يتهم الشين بيت ب (اكراه وابتزاز) المرضى، ان هذا يأتي على خلفية زيادة حادة في نسبة المرضى من الذين يتم رفض التصريح لهم بالدخول الى اسرائيل لغرض المعالجة الطبية منذ ان تولت حماس السلطة في حزيران من عام ٢٠٠٧.

ويتزامن ارتفاع نسبة رفض مرور المرضى من ١٠٪ في النصف الأول من عام ٢٠٠٧ الى ٣٥٪ في النصف الأول من عام ٢٠٠٨ مع ما يشير اليه تقرير اطباء من اجل حقوق الانسان في ازدياد الهوقات في توفير المستلزمات الطبية، والوقود والكهرباء، كجزء من الحصار الاسرائيلي على دخول جميع المواد ما عدا المستلزمات الانسانية الاساسية فقط. وقد أدى ذلك بدوره الى ازدياد الاحالات الطبية لعلاج المرضى خارج قطاع غزة.

ويقول التقرير انه، استناداً الى الشين بيت، فان الهدف من التحقيقات هو: "تحديد درجة الخطر التي يمثلها الشخص". ويذهب الى القول: "تجمع

توجهة، هلاء خالد فؤالة

يقول تقرير صدر ر حديثاً ان الاستخبارات الاسرائيلية تجبر المرضى الفلسطينيين على التعاون معهم بتقديم المعلومات عن عناصر الميليشيات والنشاطات الاخرى في مقابل السماح لهم بمغادرة قطاع غزة من اجل تلقي العلاج الطبي.

وتدعي منظمة اطباء من اجل حقوق الانسان ان وكالة الاستخبارات المحلية (شين بيت) تؤدي دوراً متزايداً ومهماً في تحديد فيما اذا كان يجب السماح للمرضى في الحفاظ على مواجدهم في مستشفيات اسرائيل او الضفة الغربية.

وقد جمعت هذه المنظمة شهادات اكثر من ٣٠ مريضاً مصابين بامراض خطيرة، من بينها السرطان، وقد وصفوا كيف يتم الضغط عليهم من قبل المحققين في المعبر الرئيسي (ايرز) بين اسرائيل وقطاع غزة. وتتضمن الشهادات افادة رجل يبلغ من العمر ٢٨ عاماً وتقرر علاجه في مستشفى ايتشيلوف في تل ابيب، والذي تم اخباره بانه: "تم تشخيص اصابتك بالسرطان والذي سينتشر الى دماغك. وطالما انك لا تساعدنا، عليك الانتظار لحين فتح معبر

التصدع السياسي يبطئ من إصلاح الصناعة النفطية العراقية

توجهة: نجام الجبيلي

لقد تجاوزت المواقف السياسية الجامدة المخاطر الأمنية لتكون العقبة الرئيسية التي تواجه إعادة تأهيل الصناعة النفطية في العراق حسب السلطات التنفيذية والمحليلين في شؤون النفط.

فالخلاطات الوزارية والتوقعات غير الواقعية من بغداد قد هدت سابقاً بإفشال خطط وزارة النفط لتوقيع اتفاقيات قصيرة الأمد للدعم التقني مع شركات النفط العالمية.

وقد تعقد هذه أيضاً الخطط الطموحة للموافقة على عقود التطوير طويلة الأمد والتي تشتمل على استثمارات كبيرة من قبل كبرى الشركات النفطية. في الشهر الماضي دعت وزارة النفط الشركات الأجنبية للمناقصة في العقود لتطوير ثمانية حقول للنفط والغاز لأول مرة منذ ثلاثة عقود.

وقال ريتشارد رايس المنسق الأميركي للتحوّل الاقتصادي للنفط العراقي للصحفيين مؤخراً بأن الهندسين العراقيين لرفع إنتاج النفط، والذي يبلغ الآن ٢،٤ مليون برميل يوميا ، بزيادة ٥٠٠٠٠ برميل في اليوم ، من غير المحتمل أن تحصل على موافقة رسمية. ورفضت شركة "اناداركو" الأمريكية المستقلة الصفقات قصيرة الأمد في العرض مشيرة إلى أنها ذات شروط غير مرغوبة، وصرحت الشركات الأخرى مثل "برتيش بتروليوم" و "رويال دتش شل" بأن المحادثات ما زالت مستمرة. على أن المحللين يشيرون إلى احتمال عدم عقد اتفاق قبل نهاية شهر رمضان، مؤجّلين أي صفقات حتى تشرين الثاني في الأقل.

وفي آخر تقرير لها قالت وكالة الطاقة الدولية وهي التي تراقب البلدان المستهلكة للنفط، بأنه يجب أن تغير من توقعاتها للتوسع في القدرة العراقية بسبب الشكوك في عقود الدعم التقني.

وقال مسؤول نفطي بأن الصفقات قد وقعت في التخطيط. وقال البعض بأن الاتفاقيات على العرض قد فقدت الكثير من الإقبال عليها حين قلل العراق من مدة العقود من سنتين إلى سنة واحدة، وحين أصبح من الواضح بأن العراق لن يعطي الشركات التي وقعت العقود قصيرة الأمد معاملة مميزة بالنسبة للصفقات طويلة الأمد التي يزداد الطلب عليها.

إن شركات النفط العالمية تهتم بمصالحها الأمنية فلم ترسل عدداً كبيراً من الموظفين إلى العراق. فمثلاً شركة "شل" تنفذ كل أعمالها في العراق من خارج البلد وهي تقدم الاستشارة للعراقيين العاملين في حقول كركوك وميسان، وتعمل على خطط لاستعمال الغاز الناتج كخاضع عن استخلاص النفط والذي يحترق على شكل شعلة متوهجة.

لكن إحد مجموعات الطاقة الغربية أصبحت أكثر جراً، فقد أرسلت "إيني" وهي شركة نفط إيطالية مؤخراً رئيس فريق الاستكشاف والإنتاج ورئيس فريق النفط والغاز في زيارة للعراق.

وبالنسبة لـ"إيني" وبقية الشركات الكبرى فإن الجائزة الكبرى ستكون الصفقات طويلة الأمد التي تسمح لهم بإنتاج النفط من حقول العراق الضخمة والبحث عن حقول جديدة في المناطق غير المستكشفة.

ترغب وزارة النفط العراقية في توقيع صفقات تطوير الحقول مبكراً في السنة القادمة وقالت بأنها ستضع الشروط الشهر المقبل.

لكن الشركات ما زالت قلقة من نقص التشريع الجديد الذي يحكم الصناعة، والتحركات للقبول بقانون جديد تعترض بسبب الخلافات بين الأقلية الكردية والغالبية العربية.

وفي الوقت نفسه فإن المؤسسة الوطنية للصينية للبترول وهي الشركة الحكومية الأصل لمجموعة "بتروجانينا" المصنفة، ربما تكون هي الشركة الأجنبية الأولى التي توقع صفقة نفطية مع بغداد منذ سقوط صدام حسين، وهي عقد لتطوير حقول أهداب.

ومصر وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني لصحيفة عراقية يوم الثلاثاء الماضي بأن صفقة مع الصين تبلغ ١,٢ بليون دولار أمريكي (٨١٧ مليون يورو و ٦٤٤ مليون جنيه) كانت قيد المناقشة مدة سنة. ورفضت الشركة الصينية التعليق لكن مسؤولاً صناعياً في بكين أكد بأن المحادثات قد أجريت مع السلطات العراقية ومن المتوقع أن يزور بكين وزير عراقي الأسبوع القادم.

فيتيس يضع خطة جديدة لمضاعفة الجيش الأفغاني

توجهة: المديسيس

واشنطن- قالت مصادر عليا في البنتاغون وموظفون عسكريون الخميس أن وزير الدفاع الأمريكي روبرت م. غيتس سوف يقر خطة بتكلفة ٢٠ مليار دولار لتتضمن زيادة جوهرية في حجم الجيش الأفغاني وإعادة هيكلة قيادة القوات الأمريكية والناثو كرد فعل على تهديدات طالبان المتزايدة.

أمريكي). وتأتي هذه التحركات بعد سبع سنوات واشتطن- قالت مصادر عليا في البنتاغون وموظفون عسكريون الخميس أن وزير الدفاع الأمريكي روبرت م. غيتس سوف يقر خطة بتكلفة ٢٠ مليار دولار لتتضمن زيادة جوهرية في حجم الجيش الأفغاني وإعادة هيكلة قيادة القوات الأمريكية والناثو كرد فعل على تهديدات طالبان المتزايدة.

اتخاذ القرارين سوية هو اعتراف بنقاط الضعف التي تستمر في عاقبة عمليات الناثو وتلك التي تتفهدنها القوات الأمريكية في أفغانستان. وعلى الرغم من أن الحرب في العراق لا زالت عقبية أمام أي أفغانستان، إلا أن الخطة وصفت من قبل مصادر رسمية كونها محاولة لزيادة قدرات الحلفاء والأفغان قبل نشر وحدات أمريكية إضافية اتفق السيد غيتس وقادته على ضرورتها.

ومن غير المحتمل أن تكون القوات الأمريكية الإضافية جازمة حتى السنة القادمة.

وحسب الخطة التي اقترحتها الحكومة الأفغانية أقرها الآن السيد غيتس، سيتم مضاعفة حجم الجيش الوطني الأفغاني تقريبا خلال السنوات الخمس القادمة إلى أكثر من ١٢٠٠٠٠ من القوات الفعالة. ومثل هذه الزيادة لن تكون ممكنة دون اعتماد مالي أمريكي، سيدفع كنفقات للتدريب والمعدات والطعام وإسكان القوات الأفغانية، لكن مصادر في البنتاغون قالت بأن السيد غيتس سوف يبحث عن مساهمين من الحلفاء للمساعدة في تأمين الكلفة البالغة ٢٠ بليون دولار على مدى خمس سنوات.

وتقول مصادر عليا في البنتاغون ومصادر عسكرية أن قرارا يتعلق بهذا الشأن تماما يخطط له السيد غيتس لإعادة تشكيل الهيكل القيادي السابق الذي يفضل مهمات الناثو عن المهمات الأمريكية في أفغانستان، وهو النظام الذي ينظر إليه

مضاعفة الجيش الأفغاني

الكبار والعديد من هذه العمليات ضد الإرهاب مصنفة لهذا فإنه من غير المعروف لدى الناس حجم القوات التي ستبقى تحت إمرة القيادة الأمريكية. إن إعادة تنظيم القيادة يلوح إلى أن الضابط الأميركي سيقبى مسؤولاً عن مهمات الناثو والمهمات الأمريكية المستقبل.

والهدف من إعادة الهيكلة أيضاً سيكون تنظيم مهمة التدريب التي يتولاها الأميركيان والتي كانت إلى حد كبير خارج نطاق هيكل الناثو.

لكن مسؤولين في الناثو وعسكريين قالوا بأن التحرك الجديد جاء نتيجة الانتباه إلى حساسيات حلفاء الناثو إذ يتشاور السيد غيتس وبقية المسؤولين مع قائد قوات الناثو "جاب دي هوب شافر" ومع الحكومات التي لديها عدد كبير من القوات في أفغانستان.

وتعهد السيد غيتس بأن الولايات المتحدة ستقوم بإرسال فرقتين قتاليتين إضافيتين إلى أفغانستان السنة القادمة وهي القوة التي سيكون تعدادها ٦٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠.

سابقاً كان الهدف هو توسيع الجيش الأفغاني من ٦٣٠٠٠ إلى ٨٠٠٠٠ مقاتل وقد جرى تخصيص الاعتمادات المالية لذلك. أما مبلغ ٢٠- بليون دولار فسوف يدفع للزيادة الإضافية في عدد الجنود. ويتوقع مسؤولون في البنتاغون بأنهم سيحتاجون إلى ما يقارب ٥ بليون دولار في السنة للسنتين الثلاث الأولى من التوسع ثم نحو ٣ بليون دولار في السنة للسنتين الباقيتين.

وقال السيد موريل إن الولايات المتحدة سوف تعمل مع قوات الحلفاء للمساعدة على نجاح المسعى. وأي مال أمريكي جديد من أجل توسيع الجيش الأفغاني أو اقتراحات لتحويل المال الموجود حالياً في الميزانية لأجل ذلك المسمى يجب أن يصدق عليها الكونغرس.

هنا نيويورك تايمز

